

الفصل الرابع

التغذية بمياه الشرب و الصرف الصحي – الوضع الراهن

أنفقت الدولة استثمارات كبيرة للنهوض بقطاع مياه الشرب والصرف الصحي في مصر خلال العقدین الأخيرین ، وصلت إلى حوالي ٣٠ مليار جنيه. ولكن بالرغم من ذلك فإن الخدمة مازالت قاصرة عن تلبية حاجة سكان الحضر والريف ، حيث إن التغطية القومية لمياه الشرب حسب تعداد ١٩٩٦ بلغت نسبتها حوالي ٧٨ % (٩٠ % في الحضر و ٧٥ % في الريف) ، بينما وصلت نسبة التغطية للصرف الصحي إلى ٣٢ % (٤٠ % في الحضر و ١٥ % في الريف) ، أي أنه ما زال ١٣,٤ مليون نسمة لم تصلهم مياه الشرب النقية (٥,٧ مليون نسمة في الحضر و ٧,٧ مليون نسمة في الريف) ، و ٣٧,٧ مليون نسمة لم تصلهم خدمة الصرف الصحي (١٦,٦ مليون نسمة في الحضر و ٢١,١ مليون نسمة في الريف). وبالتالي فإن المناطق المحرومة من خدمة الإمداد بمياه الشرب أو الصرف الصحي - أو التي تصلها مياه أقل من احتياجاتها - تتعرض إلى حد كبير للتلوث ، وذلك بسبب اعتماد الأهالي على الطرق البدائية للحصول على مياه الشرب وصرف مخلفاتهم ، مثل استخدام مياه الترعى والمصارف في الاستخدامات المنزلية ، ولجوء عدد كبير من الأهالي في الريف إلى استخدام الطلمبات الحبشية التي تسحب مياهها سطحية ملوثة بالصرف الزراعي والصحي . كذلك لجوء البعض إلى صرف مخلفاتهم في خزانات

الترشيح بجوار المنازل ، التي تعتبر من أهم مصادر تلوث المياه الجوفية والآبار .

مما سبق يتضح أن توفر خدمة مياه الشرب والصرف الصحي ما زال بعيد المنال. أي أن العمران المصري تنقصه أحد دعائمه الأساسية وهو : المرافق العامة الضرورية للحياة الحضرية والريفية على السواء .

(١) التغذية بمياه الشرب والصرف الصحي في الحضر والريف :

توضح الجداول الآتية أعداد المباني السكنية والأفراد والمدن والقرى التي تغطيها خدمة مياه الشرب والصرف الصحي حسب البيانات الواردة في تعداد ١٩٩٦ ، وكذلك البيانات الواردة في كتاب وصف مصر بالمعلومات - ١٩٩٧ الصادر من مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء.

١ - المباني السكنية المتصلة بشبكات مياه الشرب:

يبين الجدول رقم (٤ - ١) توزيع المباني السكنية حسب اتصالها بمياه الشرب في المحافظات المختلفة .

جدول رقم (٤ - ١) توزيع المباني السكنية حسب اتصالها بمياه الشرب (١)

المحافظة	حضر/ ريف	شبكة عامة	أخرى	لا يوجد	نسبة المباني المتصلة بالشبكات العامة
القاهرة	حضر	٣٤٠٠٣٨	٣١٠٢٠	٣١٤٧٦	٪ ٨٤
الإسكندرية	حضر	٢٢٠٤٢٩	٥٣٤٦	١٥١٩٨	٪ ٩١
بور سعيد	حضر	١٦٧٢٩	٧	٨٦٥٦	٪ ٦٦
السويس	حضر	٣٠٢٤٥	٧٦٠	٢٠٦٦	٪ ٩١
دمياط	حضر	٣٣٢٨٧	١٠٢	١٠٠٨	٪ ٩٧
	ريف	٨٩٤٩٢	١٢٤٤	٨٢٠٩	٪ ٩٠
الدقهلية	حضر	١٣٥١٤٩	٢٥٢٦	٧٤٢٢	٪ ٩٣
	ريف	٣٧٦١٩٩	٧١٢٥٣	٦٣٥٨٢	٪ ٧٤
الشرقية	حضر	١١٠٦١٧	٧٨٦٩	١٠٨٩١	٪ ٨٥
	ريف	٣٠٠٢٨٨	١٥٧٢٢٩	١٤٩٤٣٠	٪ ٤٩
القليوبية	حضر	٨٩٣٥٠	١١٩٣٩	١١٣٧٦	٪ ٧٩
	ريف	١٤٢٢٩٠	١٠٠٤٤٩	٦٦٤٤٩	٪ ٤٦
كفر الشيخ	حضر	٥٧٧٨٥	٢٣٢٠	٨٧٤٢	٪ ٨٤
	ريف	١٧٤١٢٤	١٠٥٥٦	٨٨٦٧٤	٪ ٦٤
الغربية	حضر	١٠٥٨٣٧	٦٦٩٩	٦١٧١	٪ ٨٩
	ريف	٢٥٩٥٤٥	٥٩٧٠٩	٧٧٣٢٠	٪ ٦٥
المنوفية	حضر	٦٦٦٤٨	٧٠٧١	٧٥٦٢	٪ ٨٢
	ريف	٢٠٨٢٤٨	٨٤٤٧٥	١٢٩٦٩٣	٪ ٤٩
البحيرة	حضر	٨٦٦٥٦	١٠٤٦٢	٩٥١٣	٪ ٨١
	ريف	٢١٢٩٣٧	١٣٣٢٩٤	١٢٩٧٧٢	٪ ٤٥
الاسماعيلية	حضر	٣٤١٠٠	٢٩٢١	٤٩٢٣	٪ ٨١
	ريف	٣٧٦٢٤	٢٩٣٤٣	١٢٢٠٢	٪ ٤٨
الجيزة	حضر	١٦٥١١٦	٢٠٠٦١	٢٥٣٠٢	٪ ٧٨
	ريف	١٩٣٦٣٩	٥١٨٥٥	٦٣١٩٠	٪ ٦٣

(١) الناتج النهائية لتعداد ١٩٩٦ .

(تابع) جدول رقم (٤ - ١) توزيع المباني السكنية حسب اتصالها بمياه الشرب

المحافظة	حضر/ ريف	شبكة عامة	أخرى	لا يوجد	نسبة المباني المتصلة بالشبكات العامة
بني سويف	حضر	٥٠٧٨٦	٢٧٥٢	١٠٢٩٣	٪ ٨٠
	ريف	٨٠٧٨٩	٤٤٥١٥	١٤٧٩٣٢	٪ ٣٠
الفيوم	حضر	٤٩٤٣٦	٣٥٠	١١٢٨٩	٪ ٨١
	ريف	١١٤٤٧٠	٥٥٢٨	١٥٤٢٨٨	٪ ٤٢
المنيا	حضر	٧٣٤٩٦	٣٥٣٥	١٥٧٤١	٪ ٧٩
	ريف	١٢٧٩٤٧	١٢٣٥٨٨	٢٦٦٣٧٥	٪ ٢٥
أسيوط	حضر	٧٤٧١٢	٦٩٨٢	١٤١٩٢	٪ ٧٨
	ريف	١٥٧٣٨٣	٩٠٨٧٤	١٠٢٣٤٠	٪ ٤٥
سوهاج	حضر	٦٩٠٣٠	٨٨٠٣	٨٦٢١	٪ ٨٠
	ريف	١٦٧٧٧٤	١٧٨٦٣٧	٨٦٠٩٨	٪ ٣٩
قنا	حضر	٦١٣٠٢	٩١٨٠	١٠٨١٠	٪ ٧٥
	ريف	١٣٢٧٢٣	١٥٢٩٢٨	٧٢٠٢٩	٪ ٣٧
أسوان	حضر	٦٢٠٣٩	٣٩٧	٨٩٦٦	٪ ٨٧
	ريف	٩٦٣٤١	٤٥٣٧	٢٠٢٢٣	٪ ٨٠
مدينة الأقصر	حضر	٢٢٤٤٩	٣١٤٣	٢٣٢٠	٪ ٨٠
	ريف	١٩٨٢٦	١٤٢٧٨	١١٣٣٣	٪ ٤٤
البحر الأحمر	حضر	١٣٣٣٦	٦١٧٣	٣٤٨٧	٪ ٥٨
	ريف	١٤٦٣	٢٠٨٧	١٠٧٥	٪ ٣٢
الوادي الجديد	حضر	٨٧١٤	١٨٩	١٠٧٩	٪ ٨٧
	ريف	١٣١٣٨	٣٦١	٢٢٧١	٪ ٨٣
مطروح	حضر	١٧٤٢٢	٦٤٦٨	٣٠٦٣	٪ ٦٥
	ريف	١٠٤٢٢	٥٥٤١	٨١٣٢	٪ ٤٣
شمال سيناء	حضر	٢١١٩٥	٣٨٣	١٣٥٥	٪ ٩٢
	ريف	٥٠٦٩	٣٦٩٧	٢٨٤٧	٪ ٤٤

المحافظة	حضر/ ريف	شبكة عامة	أخرى	لا يوجد	نسبة المباني المتصلة بالشبكات العامة
جنوب سيناء	حضر	٣٢١٢	٢٢٥	٢٠٤	٨٨ %
	ريف	٦٢٣	٣٢٨٨	١٤٣٣	١٢ %
إجمالي الحضر		٢٠١٩١١٥	١٥٧٦٨٣	٢٤١٨٢٦	٨٣ %
إجمالي الريف		٢٩٢٢٣٥٤	١٣٢٩٢٦٦	١٦٦٤٨٩٧	٤٩ %
إجمالي عام		٤٩٤١٤٦٩	١٤٨٦٩٤٩	١٩٠٦٧٢٣	٥٩ %

من الجدول السابق يتضح ما يلي :

- تبلغ نسبة المباني السكنية بالحضر والريف المتصلة بالشبكات العامة ٥٩ % من مجموع المباني السكنية بمصر .
- تبلغ نسبة المباني المتصلة بالشبكات العامة في الحضر ٨٣ % من مجموع المباني بالحضر ، بينما تبلغ النسبة في الريف ٤٩ % .
- تصل النسبة في المحافظات الحضرية إلى حوالي ٩٠ % بينما تبلغ في حضر المحافظات الأخرى حوالي ٨٠ % ، مما يعني تقارب النسب في المحافظات المختلفة تقارباً كبيراً .
- تتفاوت نسبة المباني المتصلة بالشبكات العامة تفاوتاً ملحوظاً في ريف المحافظات إذ تتراوح ما بين ٢٥ % و ٣٠ % في بعض المحافظات ، وتصل إلى ما بين ٦٠ % و ٧٠ % في محافظات أخرى .

٢- المباني السكنية المتصلة بالصرف الصحي:

يبين الجدول رقم (٤ - ٢) توزيع المباني السكنية حسب اتصالها بالصرف الصحي في محافظات مصر .

جدول رقم (٤ - ٢) توزيع المباني السكنية حسب اتصالها بالصرف الصحي^(١)

المحافظة	حضر/ ريف	شبكة عامة	أخرى	نسبة المباني المتصلة بالشبكات العامة
القاهرة	حضر	٣١٦٩٩٣	٨٥١٣١	٪ ٧٩
الإسكندرية	حضر	١٤٨٢٧٨	٩٢٣١٥	٪ ٦٢
بور سعيد	حضر	١٤١٤٩	١١٢٢١	٪ ٥٦
السويس	حضر	٢٣٦٤٤	٩٤٢٦	٪ ٧١
دمياط	حضر	٢٥٣٦٣	٨٨٦٩	٪ ٧٤
	ريف	٣٧٩٦١	٥٩٩٢٥	٪ ٣٩
الدقهلية	حضر	١١١٥٧٠	٣٣٢٣٤	٪ ٧٧
	ريف	١٨٠١٠٨	٣٢٨٩٨٧	٪ ٣٥
الشرقية	حضر	٨٤٣٠٧	٤٢٨٢٨	٪ ٦٦
	ريف	١٣٦٠٨٤	٤٦٦١١٩	٪ ٢٣
القليوبية	حضر	٦٠٩٥١	٥١٤٦٢	٪ ٥٤
	ريف	٣٤٤٣١	٢٧٣٥٦٧	٪ ١١
كفر الشيخ	حضر	٤٤٢٠٢	٢٤٥٣٢	٪ ٦٤
	ريف	١١٢٩٦	٢٦١٠٣٧	٪ ٤
الغربية	حضر	٨٧٢١١	٣٠٧٩١	٪ ٧٤
	ريف	٩٣٦٩	٣٨٢٥٣٠	٪ ٢
المنوفية	حضر	٢٢٤٦٣	٥٨٧٤٥	٪ ٢٨
	ريف	٨٩٩٨	٤١١٧٣٦	٪ ٢
البحيرة	حضر	٤٨٠٦٥	٥٨٥٣٠	٪ ٤٥
	ريف	١٥٠٨٠	٤٦٠٨٤٢	٪ ٣

(١) النتائج النهائية لتعداد ١٩٩٦ .

تابع جدول رقم (٤ - ٢) توزيع المباني السكنية حسب اتصالها بالصرف الصحي

المحافظة	حضر/ ريف	شبكة عامة	أخرى	نسبة المباني المتصلة بالشبكات العامة
الاسماعيلية	حضر	٢٢٩١٧	١٨٩٩١	٥٥ %
	ريف	٦٩٢١	٧٢٢٤٤	٩ %
الجيزة	حضر	١٤٤٢٠٨	٦٦٢٦٠	٦٩ %
	ريف	٥٣٤٣٦	٢٥٥٢٧١	١٧ %
بني سويف	حضر	١٤٣٤٧	٤٩٥٦١	٢٢ %
	ريف	١٧٩٩	٢٧١٣٩٣	١ %
الفيوم	حضر	٢٧٤٥١	٣٣٥٩٩	٤٥ %
	ريف	١٢٦١٣	٢٥٥٣٠٧	٥ %
المنيا	حضر	١٥٨٨٦	٧٦٥٦٠	١٧ %
	ريف	٢٦٦٩	٥١٣٠٠٥	١ %
أسيوط	حضر	١٤١٦٠	٨٠٥٣٦	١٥ %
	ريف	٣٩٩٨	٣٤٥١٢٠	١ %
سوهاج	حضر	١٤٩١٦	٧١٣٧٩	١٧ %
	ريف	٧٧٩٨	٤٢١٠٠٠	٢ %
قنا	حضر	١١٤١٣	٦٩٣٢٣	١٤ %
	ريف	٦٣٢٦	٣٤٧٠٤٨	٢ %
أسوان	حضر	٢٢٥٩٤	٤٨٦٥٩	٣٢ %
	ريف	٣٥٧٨	١١٦٧٨٣	٣ %
مدينة الأقصر	حضر	٦٠٥٦	٢١٧٠٠	٢٢ %
	ريف	٨٧٨	٤٤١٧٤	٢ %
البحر الأحمر	حضر	١٥٥٦	٢١١١٣	٧ %
	ريف	٩٦	٤٤٧٢	٢ %

تابع جدول رقم (٤ - ٢) توزيع المباني السكنية حسب اتصالها بالصرف الصحي

المحافظة	حضر/ ريف	شبكة عامة	أخرى	نسبة المباني المتصلة بالشبكات العامة
الوادي الجديد	حضر	٧٠٩٤	٢٨٣٢	٪ ٧١
	ريف	٣١٦٣	١٢٥٢٨	٪ ٢٠
مطروح	حضر	٣١٦٩	٢٣٧٤١	٪ ١٢
	ريف	١٣١	٢٣٩٣٨	٪ ١
شمال سيناء	حضر	١٥٧٥	٢١٢١٠	٪ ٧
	ريف	٨٣٢	١٠٧٠٢	٪ ٧
جنوب سيناء	حضر	٢٠٠٥	١٦٣٠	٪ ٥٥
	ريف	٣٥٦	٤٩٨٦	٪ ٧
إجمالي الحضر		١٢٩٦٥٤٣	١١١٤١٧٨	٪ ٥٤
إجمالي الريف		٥٣٧٩٢١	٥٣٤٢٧١٣	٪ ٩
إجمالي عام		١٨٣٤٤٦٤	٦٤٥٦٨٩١	٪ ٢٢

من الجدول السابق يتبين ما يلي :

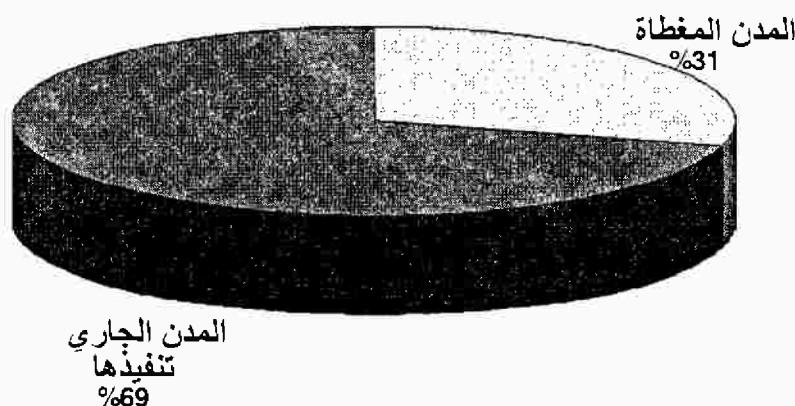
- تبلغ نسبة المباني السكنية المتصلة بشبكات الصرف الصحي العامة على المستوى القومي ٢٢ % فقط من مجموع المباني السكنية ، وهذا يدل دلالة واضحة على تدني هذه الخدمة تدنياً شديداً في مصر .
- تبلغ النسبة في الحضر ٥٤ % بينما تبلغ النسبة في الريف ٩ % ، ويدل ذلك على التفاوت الكبير بين الحضر والريف في خدمات الصرف الصحي .
- تدل أرقام النسب على أن هناك فرقاً واضحاً بين خدمة الصرف الصحي في المحافظات الحضرية وحضر محافظات الوجه البحري من جهة وحضر محافظات الوجه القبلي من جهة أخرى ، إذ تتراوح النسب في المجموعة

- الأولى ما بين ٥٠ % و ٧٥ % ، وتتراوح في المجموعة الثانية (فيما عدا محافظة الجيزة) ما بين ١٥ % و ٤٠ % .
- في ريف المحافظات جميع النسب بالغة التدني وتتراوح ما بين ١ % و ١٠ % فيما عدا عدداً محدوداً من المحافظات تزيد فيه النسبة على ذلك قليلاً .

٣ - المدن والقرى المغطاة بخدمات مياه الشرب والصرف الصحي:

توضح الأشكال الآتية أرقام (١ - ٤) ، (٢ - ٤) ، (٣ - ٤) الصادرة عن وزارة الإسكان والمرافق نسب التغطية في المدن والقرى بمياه الشرب والصرف الصحي كآتي :

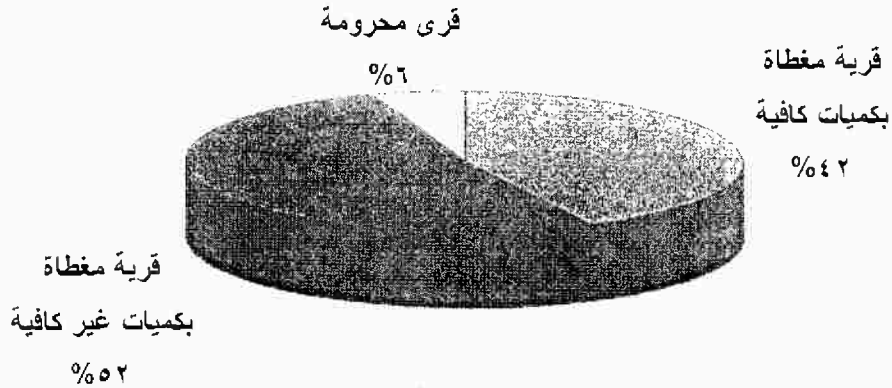
نسب التغطية في المدن والمراكز بالصرف الصحي



عدد المدن والمراكز ٢١٦ مغطى منها بالصرف الصحي ٦٧ بنسبة ٣١ % (المشروعات الجاري تنفيذها تغطي باقي المدن والمراكز)

شكل رقم (١-٤)

نسب التغطية في القرى الأم بمياه الشرب ٤٥٢٥ قرية



عدد القرى الأم ٤٥٢٥

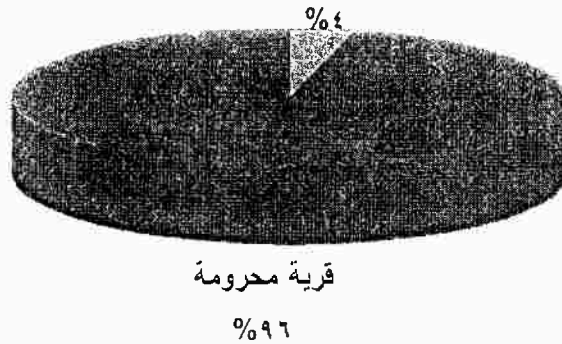
مغطى منها بمياه الشرب بكميات كافية ١٩١٧ بنسبة ٤٢%

مغطى منها بمياه الشرب بكميات غير كافية ٢٣٦٨ بنسبة ٥٢%

عدد القرى المحرومة ٢٤٠ بنسبة ٦%

شكل رقم (٤-٢)

نسب التغطية في القرى الأم بالصرف الصحي ٤٥٢٥ قرية



عدد القرى الأم ٤٥٢٥

مغطى منها بالصرف الصحي ١٧٠ بنسبة ٤%

عدد القرى المحرومة ٤٣٥٥ بنسبة ٩٦%

شكل (٤-٣)

ومن الأشكال السابقة يتضح الآتي :

- أ- نسب التغطية في المدن بمياه الشرب تصل إلى ١٠٠ % .
- ب- نسب التغطية في المدن والمراكز بالصرف الصحي كالآتي :
 - ٦٧ مدينة مغطاة بهذه الخدمة (٣١ % من مجموع المدن) .
 - ١٦٣ مدينة (٦٩ %) جار تنفيذ مشروعات صرف صحي بها .
- ج - نسب التغطية في القرى بمياه الشرب كالآتي :
 - ١٩١٧ قرية (٤٢ %) مغطاة بكميات كافية .
 - ٢٣٦٨ قرية (٥٢ %) مغطاة بكميات غير كافية .
 - ٢٤٠ قرية (٦ %) محرومة من خدمة مياه الشرب.
- د - نسبة التغطية في القرى بالصرف الصحي كالآتي :
 - ١٧٠ قرية (٤ %) مغطاة بخدمة الصرف الصحي .
 - ٤٥٢٥ قرية (٩٦ %) محرومة من خدمة الصرف الصحي .

(٢) الطاقة الإنتاجية للمياه والصرف الصحي :

١ - الإنتاج السنوي لمياه الشرب وتصريفات الصرف الصحي:

يوضح الجدول رقم (٤ - ٣) الإنتاج السنوي لمحطات تنقية مياه الشرب ومحطات المعالجة لمياه الصرف الصحي في الحضر و الريف والقدرة التصميمية لهذه المحطات .

جدول رقم (٤ - ٣) محطات التنقية والمعالجة والتصرف التصميمي في العام
(عام ١٩٩٧)

وسائل الانتاج		الكمية (عدد)			التصرف التصميمي (مليون م ^٣ /عام)		
		حضر	ريف	قومي	حضر	ريف	قومي
مياه الشرب	محطة مياه تقليدية	١٤٨	٢	١٥٠	٤٣٤٦,٩	٥٥,٨	٤٤٠٢,٨
	محطة مياه مدمجة	١٧٣	٤٩٣	٦٦٦	١٢٦,٣	٣٥٩,٩	٤٨٦,٢
	محطة آبار	٧٤٥	١٦٥٣	٢٣٩٨	٣٩١,٥	٦٤٩	١٠٤٠,٥
	تحلية مياه البحر						٠,٠٢٥
	إجمالي	١٠٦٦	٢١٤٨	٣٢١٤	٤٨٦٤,٧	١٠٦٤,٧	٥٩٢٩,٥٢٥
الصرف الصحي	محطة معالجة تقليدية	٥٨	١٩	٧٧	٢٥٨٢	٣٧٠	٢٩٥٥

٢ - كميات مياه الشرب المنتجة ونسبة الفاقد ونصيب الفرد منها:

يوضح الجدول رقم (٤ - ٤) كميات مياه الشرب المنتجة في المحافظات المختلفة وكميات مياه الشرب المستهلكة ونسبة الفاقد ونصيب الفرد من مياه الشرب المنتجة في اليوم .

جدول رقم (٤ - ٤) كمية مياه الشرب المنتجة ونسبة الفاقد

ونصيب الفرد منها عام ١٩٩٦ (١)

المحافظة	كمية مياه الشرب النقية المنتجة يومياً (ألف م ^٣)	كمية مياه الشرب المستهلكة يومياً	نسبة الفاقد	نصيب الفرد من مياه الشرب المنتجة في اليوم
القاهرة	حضر	٣٢٦٤	١٩٣٧	٤١٪
الإسكندرية	حضر	١٦٨٩	١١٣٣	٢٣٪
بور سعيد	حضر	١٩٠	١٦٦	١٣٪
السويس	حضر	٩٦	٨١	١٦٪
دمياط	حضر	٣٩	١٠٠	-
	ريف	١٧٢	٤٩	٧٢٪
	المجموع	٢١٠	١٤٩	٢٩٪
الدقهلية	حضر	٣٨٣	٣٦٤	٥٪
	ريف	٢١٢	٢٠١	٥٪
	المجموع	٥٩٥	٥٦٦	٥٪
الشرقية	حضر	٢٣٣	١٨٧	٢٠٪
	ريف	٢٣٢	١٥٠	٣٥٪
	المجموع	٤٦٥	٣٣٨	٢٧٪
القليوبية	حضر	٣١٣	١٥٣	٥١٪
	ريف	١٠٤	٨٢	٢١٪
	المجموع	٤١٧	٢٣٥	٤٤٪
كفر الشيخ	حضر	٢٠٠	٣٩	٨١٪
	ريف	٢١٨	٧٣	٦٧٪
	المجموع	٤١٨	١١٢	٧٣٪

(١) كتاب وصف مصر بالاعلومات ١٩٩٧ - رئاسة مجلس الوزراء .

(تابع) جدول رقم (٤ - ٤) كمية مياه الشرب المنتجة ونسبة الفاقد

ونصيب الفرد منها عام ١٩٩٦ (١)

المحافظة	كمية مياه الشرب النقية المنتجة يومياً (ألف م ^٣)	كمية مياه الشرب المستهلكة يومياً	نسبة الفاقد	نصيب الفرد من مياه الشرب المنتجة في اليوم
الغربية	حضر	٣٢٠	٤٨ %	٣٠٣
	ريف	٢٣٨	٥٨ %	١٠١
	المجموع	٥٥٩	٥٣ %	١٦٤
المنوفية	حضر	١٣٦	٤٨ %	٢٤٧
	ريف	١٢٨	٢٩ %	٥٨
	المجموع	٢٦٤	٣٩ %	٩٥
البحيرة	حضر	٣٠٩	٥١ %	٣٣٩
	ريف	٢٠٤	٥٠ %	٦٦
	المجموع	٥١٣	٥٠ %	١٢٨
الاسماعيلية	حضر	٣٠١	١٠ %	٨٨٣
	ريف	٤٦	-	١٢٣
	المجموع	٣٤٧	٨ %	٤٨٥
الجيزة	حضر	٩٠٥	٦٥ %	٣٤٩
	ريف	١٩٢	٤٦ %	٨٧
	المجموع	١٠٩٧	٦٢ %	٢٢٩
بني سويف	حضر	١١٣	٢٧ %	٢٥٧
	ريف	١١١	-	٧٨
	المجموع	٢٢٤	٠	١٢٠
الفيوم	حضر	١٤٢	٤٠ %	٣١٨
	ريف	٨٨	٣٣ %	٥٦
	المجموع	٢٣٠	٣٧ %	١١٥
المنيا	حضر	١٥٠	٣٦ %	٢٣٣
	ريف	١٠٨	٣١ %	٤٠
	المجموع	٢٥٨	٣٣ %	٧٧
أسيوط	حضر	١٣٤	١٩ %	١٧٤
	ريف	٩٧	٥ %	٤٧
	المجموع	٢٣١	١٣ %	٨٢

(١) كتاب وصف مصر بالاعتمادات ١٩٩٧ - رئاسة مجلس الوزراء .

(تابع) جدول رقم (٤ - ٤) كمية مياه الشرب المنتجة ونسبة الفاقد

ونصيب الفرد منها عام ١٩٩٦ (١)

المحافظة	كمية مياه الشرب النقية المنتجة يوميا (ألف م ^٣)	كمية مياه الشرب المستهلكة يوميا	نسبة الفاقد	نصيب الفرد من مياه الشرب المنتجة في اليوم
سوهاج	حضر	١٤٥	٨٠ %	٢١٢
	ريف	١٢٨	٧٢ %	٥٢
	المجموع	٢٧٤	٧٧ %	٨٧
قنا	حضر	٦٠	٣ %	١١٦
	ريف	١٥٦	٣٣ %	٨١
	المجموع	٢١٦	٢٥ %	٨٨
أسوان	حضر	٩٥	٢ %	٢٢٤
	ريف	٨٣	٢ %	١٤٨
	المجموع	١٧٧	٣ %	١٨١
مدينة الأقصر	حضر	٤٣	٠	٢٧٨
	ريف	١٥	٠	٧٢
	المجموع	٥٨	٠	١٦١
البحر الأحمر	حضر	٢١	١٠ %	١٥٠
	حضر	٤١	٠	٥٩٧
	ريف	٣٦	٠	٤٨٩
الوادي الجديد	المجموع	٧٧	٠	٥٤١
	حضر	١٢	٠	١٠٨
	ريف	٠	٠	٣
مطروح	المجموع	١٢	٠	٥٨
	حضر	١	٠	٩
	ريف	١٠	٠	٩١
شمال سيناء	المجموع	١١	٠	٤٣
	حضر	١٩	٠	٦٣٩
	ريف	٢	٠	٧٧
جنوب سيناء	المجموع	٢١	٠	٣٨٠
	حضر	٩٣٥٣	٣٨ %	٣٦٧,٢
	ريف	٢٥٨٠	٣٦ %	٧٦,٣
جميع المحافظات	المجموع	١١٩٣٣	٣٧ %	٢٠١,٣

(١) كتاب وصف مصر بالمعلومات ١٩٩٧ - رئاسة مجلس الوزراء

من الجدول السابق يتضح الآتي :

أ - معدل نصيب الفرد من مياه الشرب النقية المنتجة على المستوى القومي: يبلغ نصيب الفرد من مياه الشرب النقية المنتجة على المستوى القومي ٢٠١,٣ لتر/يوم ، ويعتبر المعدل ٣٠٠ لتر/يوم مقبولا في مجتمعات العالم الثالث ، وأحيانا يؤخذ كحد أدنى لاستهلاك الفرد من المياه يوميا. مما يعني أن نصيب الفرد في مصر من مياه الشرب أقل كثيرا من المعدل المتعارف عليه عالمياً .

ويبلغ متوسط نصيب الفرد من مياه الشرب في الحضر ٣٦٧,٢ لتر/يوم ، أي أنه أعلى من المعدل المتفق عليه ، بينما يبلغ متوسط نصيب الفرد في الريف ٧٦,٣ لتر/يوم أي ١/٥ نصيب الفرد في الحضر ، وهو معدل متدن للغاية ، وهذا يوضح الفرق الكبير في خدمة مياه الشرب بين الحضر والريف .

ب - معدل نصيب الفرد على مستوى المحافظات :

يتراوح المعدل في المحافظات الحضرية ما بين ٢٣٠ لتر/يوم في السويس و ٥٠٧ لتر/يوم في الإسكندرية ، بمتوسط ٤٠٥ لتر/يوم. ويتراوح المعدل في محافظات الوجه البحري ما بين ٩٥ لتر/يوم في المنوفية و ٤٨٥ لتر/يوم في الإسماعيلية ، بمتوسط ١٨٥ لتر/يوم . ويتراوح المعدل في محافظات الوجه القبلي ما بين ٧٧ لتر/يوم في المنيا و ٢٢٩ لتر/يوم في الجيزة، بمتوسط ١٢٧ لتر/يوم .

وبمقارنة معدلات المحافظات يتبين أن المحافظات الحضرية لديها أعلى معدل في نصيب الفرد من مياه الشرب في اليوم (٤٠٥ لتر/يوم) ، ثم تليها

محافظات الوجه البحري (١٨٥ لتر/يوم) ثم يلي ذلك محافظات الوجه القبلي (١٢٧ لتر/يوم) .

ج - معدل نصيب الفرد في حضر المحافظات :

يتراوح المعدل في حضر محافظات الوجه البحري ما بين ٢٣٢ لتر/يوم في القليوبية و ٨٨٣ لتر/يوم في الإسماعيلية ، بمتوسط ٣٤٦ لتر/يوم . ويتراوح في حضر محافظات الوجه القبلي ما بين ١١٦ لتر/يوم في قنا و ٢٧٨ لتر/يوم في الأقصر ، بمتوسط ٢٤٠ لتر/يوم. أي أن نصيب الفرد من مياه الشرب في اليوم أعلى في حضر محافظات الوجه البحري (٣٤٦ لتر/يوم) عن مثيله في حضر محافظات الوجه القبلي (٢٤٠ لتر/يوم) .

د - معدل نصيب الفرد من مياه الشرب في ريف المحافظات :

يتراوح المعدل في ريف محافظات الوجه البحري ما بين ٥٣ لتر/يوم في القليوبية و ٢٥٩ لتر/يوم في دمياط ، بمتوسط ١٠٢ لتر/يوم. ويتراوح في ريف محافظات الوجه القبلي ما بين ٤٠ لتر/يوم في المنيا و ١٤٨ لتر/يوم في أسوان ، بمتوسط ٧٣ لتر/يوم. أي أن ريف محافظات الوجه البحري (١٠٢ لتر/يوم) يحظى بمعدل أعلى من ريف محافظات الوجه القبلي (٧٣ لتر/يوم) ، شأنها في ذلك شأن حضر المحافظات في الوجهين البحري والقبلي كما سبق ذكره .

هـ - نسبة الفاقد :

تبلغ نسبة الفاقد من المياه النقية المنتجة على المستوى القومي ٣٧ % ، وتتراوح نسبة الفاقد في المياه ما بين ٣٨ % في الحضر و ٣٦ % في الريف أي أن نسبة الفاقد كادت أن تتساوى في الحضر والريف .

٣ - طاقة الصرف الصحي: يبين الجدول رقم (٤ - ٥) طاقة الصرف الصحي في المحافظات المختلفة ونصيب الفرد في كل منها.

جدول رقم (٤ - ٥) طاقة الصرف الصحي ونصيب الفرد منها- تعداد ١٩٩٦ (١)

المحافظة	طاقة الصرف الصحي (م ^٣ /يوم)	نصيب الفرد من طاقة الصرف الصحي (لتر/يوم)
القاهرة	١٩٩٠٠٠	٢٩٣
الاسكندرية	١١٣٥٠٠٠	٣٤١
بور سعيد	١٥٨٠٠٠	٣٣٧
السويس	١١٢٨٠٠	٢٧٠
دمياط	٧٠٠٣٠	٧٧
الدقهلية	١٣٦٠٠٠	٣٢
الشرقية	١٧٩٧٠١	٤٢
القليوبية	٦٠٤٠٠٠	١٨٣
كفر الشيخ	١٣٥١٠٠	٦١
الغربية	٤٤٤٩٤٠	١٣١
المنوفية	٥٤٩٨٥	٢٠
البحيرة	٣٠٢٠٠٠	٧٦
الاسماعيلية	١٥٣٢٨٤	٢١٤

(١) كتاب وصف مصر بالمعلومات - ١٩٩٧ رئاسة مجلس الوزراء .

(تابع) جدول رقم (٤ - ٥) طاقة الصرف الصحي ونصيب الفرد - تعداد ١٩٩٦ (١)

المحافظة	طاقة الصرف الصحي (م ^٣ /يوم)	نصيب الفرد من طاقة الصرف الصحي (لتر/يوم)
الجيزة	٧٥٠٠٠٠	١٥٧
بني سويف	٤٥٧٤٠	٢٥
الفيوم	٤٦٩٠٠	٢٤
المنيا	١٢٩٠٠٠	٣٩
أسيوط	٦٤٨٥٤	٣٢
سوهاج	١٦٠٠٠	٥
قنا	١٤٠٠٠	٦
أسوان	٤٤٠٠٠	٤٥
مدينة الأقصر	١٣٠٠٠	٣٦
البحر الأحمر	-	-
الوادي الجديد	١٥٤٧٠	١٠٩
مطروح	-	-
شمال سيناء	٢٥٠٠	١٠
جنوب سيناء	١٠٨٨٨	٢٠٠
المجموع	٦٦٢٨١٩٢ (أي ٢,٥ مليار م ^٣ في العام)	١١٢

يتضح من الجدول السابق ما يأتي :

أ - نصيب الفرد من طاقة الصرف الصحي في المحافظات الحضرية يتراوح ما بين ٢٧٠ لتر/يوم في السويس و ٣٣٧ لتر/يوم في بورسعيد ، بمتوسط ٣١٠ لتر/يوم .

(١) كتاب وصف مصر بالاعلامات - ١٩٩٧ رئاسة مجلس الوزراء .

- ب - نصيب الفرد في محافظات الوجه البحري يتراوح ما بين ٢٠ لتر/يوم في المنوفية و ٢١٤ لتر/يوم في الاسماعيلية ، بمتوسط ٩٣ لتر/يوم .
- ج- نصيب "د" في محافظات الوجه القبلي يتراوح ما بين ٥ لتر/يوم في سوهاج و ١٥٧ لتر/يوم في الجيزة ، بمتوسط ٤٠ لتر/يوم .
- د- نصيب الفرد من طاقة الصرف الصحي في المحافظات الحضرية (٣١٠ لتر/يوم) أعلى من نصيب الفرد في محافظات الوجه البحري (٩٣ لتر/يوم) ، ثم يلي ذلك نصيب الفرد في محافظات الوجه القبلي (٤٠ لتر/يوم) .
- هـ- متوسط نصيب الفرد من طاقة الصرف الصحي على المستوى القومي ١١٢ لتر/يوم .

الخلاصة :

من العرض السابق لخدمة مياه الشرب والصرف الصحي تتبين الحقائق الآتية :

١ - قصور خدمة مياه الشرب والصرف الصحي:

رغم إنفاق ما يزيد على ٣٠ مليار جنيه على مرفق مياه الشرب والصرف الصحي خلال العقدين الأخيرين ، ورغم دخول مياه الشرب والصرف الصحي في كثير من المدن وفي بعض القرى ، إلا أن هذه الخدمة الحيوية يشوبها القصور بدرجة كبيرة .

ولاستكمال توفير هذه الخدمة بالحضر والريف بمعدلات مقبولة يلزم حجم استثمارات يقدر بحوالي ١١٠ مليارات جنيه أخرى. وفيما يلي مؤشرات قصور الخدمة في الريف والحضر.

- تبلغ نسبة المباني السكنية المتصلة بشبكات المياه العامة ٥٩% من مجموع المباني في الحضر والريف .
- يبلغ نصيب الفرد من مياه الشرب النقية المنتجة ٢٠١ لتر/يوم على المستوى القومي، بينما الحد الأدنى للمعدل المتفق عليه هو ٣٠٠ لتر/يوم .
- تبلغ نسبة المباني السكنية المتصلة بشبكات الصرف الصحي ٢٢% فقط من مجموع المباني السكنية .
- يبلغ نصيب الفرد من طاقة الصرف الصحي ١١٢ لتر/يوم ، بينما المعدل المقبول يقرب من ٣٠٠ لتر/يوم .

٢ - التفاوت بين خدمة مياه الشرب وخدمة الصرف الصحي:

توضح البيانات الواردة في الجداول بهذا الفصل أن هناك تفاوتاً كبيراً بين خدمة مياه الشرب النقية وخدمة الصرف الصحي ، ومن المفروض أن تسير هاتان الخدمتان بالتوازي والتساوي ، أما إذا سبقت إحداها الأخرى فإن ذلك يؤدي بالضرورة إلى نتائج خطيرة وعلى الأخص في مجال البيئة. ومن دلائل التفاوت بين هاتين الخدمتين ما يلي :

- تبلغ نسبة المباني السكنية المتصلة بشبكات المياه العامة ٥٩ % كما سبق ذكره ، بينما تصل نسبة المباني المتصلة بشبكات الصرف الصحي ٢٢% .
- يبلغ نصيب الفرد من مياه الشرب النقية ٢٠١ لتر/يوم بينما يبلغ نصيب الفرد من طاقة الصرف الصحي ١١٢ لتر/يوم . ومن المفروض أن نصيب الفرد من الصرف الصحي يقارب في حجمه نصيبه من مياه الشرب .

٣ - التفاوت في خدمات المياه والصرف الصحي بين الحضر والريف:

من الواضح أن الحضر يحظى بنصيب وافر من خدمات مياه الشرب والصرف الصحي لا يحظى به الريف . وفيما يلي مظاهر هذا التفاوت الكبير بين الاثنين :

- تبلغ نسبة المباني المتصلة بشبكات مياه الشرب في الحضر ٨٣% ، بينما تبلغ هذه النسبة في الريف ٤٩% .
- تبلغ نسبة المباني المتصلة بشبكات الصرف الصحي في الحضر ٥٤% ، بينما تبلغ النسبة في الريف ٩% فقط .
- يبلغ نصيب الفرد من مياه الشرب في الحضر ٣٦٧ لتر/يوم ، بينما يصل نصيب الفرد في الريف إلى ٧٦ لتر/يوم فقط .

٤ - التفاوت في خدمات مياه الشرب والصرف الصحي بين المحافظات المختلفة:

يتفاوت معدل نصيب الفرد في المحافظات تفاوتاً واضحاً ، إذ يبلغ نصيب الفرد من مياه الشرب النقية في المحافظات الحضرية ٤٠٥ لتر/يوم ، وفي محافظات الوجه البحري ١٨٥ لتر/يوم ، وفي محافظات الوجه القبلي ١٢٧ لتر/يوم .

كما يبلغ معدل نصيب الفرد من طاقة الصرف الصحي في المحافظات الحضرية ٣١٠ لتر/يوم ، وفي محافظات الوجه البحري ٩٣ لتر/يوم ، وفي محافظات الوجه القبلي ٤٠ لتر/يوم .

أي أنه في الوقت الذي يوجد فيه قصور كبير في خدمة مياه الصرف الصحي يوجد أيضاً تفاوت كبير في حجم هذه الخدمة على مستويات عدة :

- تفاوت بين خدمة مياه الشرب وخدمة الصرف الصحي .
- تفاوت في الخدمة بين الحضر والريف .
- تفاوت في الخدمة بين المحافظات المختلفة .